

"جلف كابيتال" تتمّ عملية بيع "ميتاميد" إلى "ري لاب" وائتلاف من

المستثمرين العالميين في صفقة نادرة بين شركات الملكية الخاصة

ضاعفت "ميتاميد" خلال فترة ملكية "جلف كابيتال" للشركة، عدد مراكزها للأشعة بمعدل ثلاث مرات لتصبح أكبر شبكة للتشخيص بالأشعة في المنطقة العربية

(أبوظبي/الرياض/عمان/القاهرة - 27 مايو 2020) - أعلنت "جلف كابيتال"، إحدى أكبر وأنشط الشركات العاملة في مجال إدارة الأصول البديلة في منطقة الشرق الأوسط، اليوم أنها استكملت بنجاح بيع شركة "ميتاميد"، أكبر شبكة للتشخيص بالأشعة في المنطقة، وذلك إلى "ري لاب" Ray Lab، المملوكة لائتلاف من المستثمرين العالميين والإقليميين. ويشمل هذا الائتلاف كل من "ميديترايا كابيتال بارتنرز ليمتد" (MCP) و"كايروسكان" للأشعة والمختبرات (شركة مساهمة مصرية) بالإضافة إلى عدد من مؤسسات التنمية المالية الأوروبية، بما في ذلك الشركة الألمانية للاستثمار والتنمية Deutsche Investitions-und Entwicklungsgesellschaft mbH (DEG) وشركة التمويل الهولندية للبلدان النامية Dutch Financierings- Maatschappij voor Ontwikkelingslanden (FMO)، وشركة الترويج والمشاركة للتعاون الاقتصادي (بروباركو) Soci t  de Promotion et de Participation pour la Coop ration Economique (Proparco)، والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية the European Bank for Reconstruction and Development (EBRD). تعتبر عملية التخارج الناجحة هذه إحدى الصفقات الثانوية القليلة التي تتم بين شركات الملكية الخاصة في المنطقة العربية في السنوات الأخيرة.

نمت "ميتاميد" خلال تملك "جلف كابيتال" للشركة، بمعدل ثلاث مرات لتتضاعف من 10 إلى 30 مركزاً في كل أرجاء مصر والمملكة العربية السعودية والأردن. كما وتمت توسعة خدمات "ميتاميد" لتشمل خدمات ذات صلة كمثل علم الأمراض السريرية والتشريحية وخدمات الطب النووي والرعاية الصحية للمرأة. وخلال فترة تملك

"جلف كابيتال" للشركة، نمت المبيعات في مصر بمعدل خمس مرات كما نمت الربحية بمعدل 4.3 مرات. أما في المملكة العربية السعودية، فقد تضاعفت المبيعات بمعدل مرتين والربحية بمعدل 2.5 مرات. يؤكد الاستثمار في "ميتاميد" على خبرات "جلف كابيتال" وتاريخها الطويل في دعم الشركات المحلية التي تستثمر فيها وتحويلها إلى شركات إقليمية، بينما تقدّم في الوقت نفسه مساهمة هامة في مجال توفير خدمات رعاية صحية أفضل وأكثر كفاءة لفئات أوسع من المجتمع في منطقة الشرق الأوسط.

علّق الدكتور كريم الصلح، الرئيس التنفيذي في "جلف كابيتال"، قائلاً: "إننا سعداء بمساهمتنا في النمو الكبير الذي حقّقه 'ميتاميد' وبنجاحنا في تحويلها إلى أكبر شركة للتشخيص بالأشعة في المنطقة العربية من خلال النمو الذاتي، وأيضاً من خلال عدد كبير من عمليات الاستحواذ الداعمة. وهذا الاستثمار هو مثال آخر على قدرة 'جلف كابيتال' في إضافة القيمة وتحويل الشركات المحلية إلى رواد إقليميين. إننا واثقون أن 'ميتاميد' ستواصل ازدهارها تحت مظلة 'ميديترايا كابيتال بارتنرز' وشركة 'كايروسكان للأشعة والمختبرات' وهذا الائتلاف المرموق من المستثمرين العالميين. لقد سعدنا بعملنا مع الدكتور إحسان حمارنه وفريقه الإداري الموهوب ونود أن نشكرهم على قدراتهم القيادية ومساهماتهم خلال السنوات القليلة الماضية."

صرّح الدكتور إحسان حمارنه، الرئيس التنفيذي في "ميتاميد": "أود أن أشكر 'جلف كابيتال' على كونها شريك نشط وداعم ويتحلّى برؤية ثابتة خلال الرحلة التي اجتازناها سوياً. لقد كانت خبرة 'جلف كابيتال' في القطاع ومهاراتها التشغيلية ودعمها المستمر طوال هذه الرحلة قيّمة جداً بحيث مكّنتنا من النمو سريعاً ومن تأسيس مركزنا الرائد في السوق وتقديم خدمات رعاية صحية أفضل في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط. إنني أتطلّع لمواصلة هذه الرحلة مع 'ميديترايا كابيتال بارتنرز' ولترسيخ مركزنا الريادي في قطاع التشخيص بالأشعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا."

وصرّح ألبرت أسينا، مؤسس "ميديترايا كابيتال بارتنرز" ورئيسها التنفيذي: "يسعدنا أن نرحب بـ 'ميتاميد' ضمن الشركات التابعة لمحفظتنا الاستثمارية كما يسعدنا أن نقدّم دعماً مالي واستراتيجي وتشغيلي

خبر صحفي

لمواصلة خطط التوسع التي تتبعها المجموعة. إن 'ميتاميد' شركة ناجحة جداً وهي في موقع يؤهلها لتلبية الطلب المتزايد على

الخدمات الطبية في القطاع الخاص في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. والجمع ما بين 'ميتاميد' و'كايروسكان' سيكوّن أحد أكبر شبكات مراكز التشخيص بالأشعة في الأسواق الناشئة. إننا متحمسون لإمكانيات النمو التي تتطوي عليها هذه الشركة الجديدة التي تضمّ الشركتين."

اختتم البروفيسور حاتم الجبالي، رئيس مجلس إدارة "ري لاب": "من خلال الجمع ما بين هاتين الشركتين، نحن نطلق أكبر منصة للتشخيص بالأشعة في إفريقيا والشرق الأوسط. فاتحاد الشركتين سيؤدي إلى المزيد من النمو وإلى استخدام أفضل للموارد الحالية والموارد المضافة حديثاً لكي نخدم المرضى في كل البلدان التي نعمل بها من خلال أحدث التقنيات التي يديرها موظفون حاصلون على أعلى المؤهلات العلمية في المجال الطبي والمساعدة الطبية. إننا نتطلع للعمل سوياً مع الكادر المرموق والمؤهل في كلتا الشركتين من أجل الاندماج والتوسع على نحو سلس وسهل."

قدّمت كل من شركة "إتش سي سكيوريتيز أند إنفستمننتس" و"غبسون دن آند كرتشر" ومعنوق بسيوني الخدمات الاستشارية لشركة "جلف كابيتال" في هذه الصفقة، بينما تلقّت "ريلاب" و"ميديتيرانيا كابيتال بارترز ليمتد" و"كايروسكان" الخدمات الاستشارية من شركة زكي هاشم وشركاه للمحاماة. وقد وفّرت خدمات العناية الواجبة كل من "ديلويت" (مالية) وشركة Efeso (تجاري) وشركة ERM (ESG) وشركة زكي هاشم وشركاه (قانوني مصر) وشركة الزعبي للمحاماة والاستشارات القانونية (قانوني الأردن) وشركة كوفنجتون (قانوني المملكة العربية السعودية) وشركة كاري أولسن (قانوني كايمان) وشركة Zammit Pace and FJVA (قانوني مالطا) وشركة دنتونز (قانوني المملكة المتحدة) وشركة Cuatrecasas (ضرائب عالمية).

